

لغتنا الجميلة

فنون البلاغة

عاشر

التشبيه - أركانه - أنواعه

الفصل الأول

العام الدراسي ٢٠٢٣ / ٢٠٢٤ م

محمد قاعود الشرييني

## التشبيه وأثره

**\*\* التشبيه :** هو مشاركة أمر لآخر في صفة أو أكثر بإحدى أدوات التشبيه.

**للتشبيه أربعة أركان هي :**

١- المشبه. ٢- المشبه به، وهما طرفا التشبيه.

٣- وجه الشبه : وهو الصفة المشتركة بين الطرفين.

**4- أداة التشبيه : وتأتي :**

- حرفاً : مثل : الكاف، وكأن. أو فعلاً : مثل : يماثل، ويُشابه، ويُحَاكي.

- أو اسماً : مثل : شَبَّه، ومِثَّل، ومُمَآثِل، ومُشَابِه

**ينقسم التشبيه إلى :**

**١- مفرد :** وهو ما كان فيه كل من طرفي التشبيه ووجه الشبه (كلمة واحدة)

**العلماء كالمصباح في الهداية.**

المشبه : العلماء (كلمة )، المشبه به : المصباح (كلمة ) وجه الشبه : الهداية (كلمة ) فالتشبيه مفرد .

**٢- مركب :** وهو تشبيه صورة بصورة ( تمثيلي - ضمني )

والتشبيه المفرد ينقسم إلى ( التشبيه التام وغير التام ، والتشبيه البليغ )

**\*\* التَّشْبِيهُ التَّامُّ :** التشبيه الذي يستوفي أركان التشبيه الأربعة :

١- الْمُشَبَّه ، ٢- الْمُشَبَّه بِهِ ، ٣- أَدَاةُ التَّشْبِيهِ ، ٤- وَجْهُ الشَّبِّهِ .

**مثال :**

**( طَبْعُ الْمُؤْمِنِ كَالنَّسِيمِ رَقَّةً ، وَيَدُهُ كَالْبَحْرِ جُوداً ، وَكَلَامُهُ كَالدَّرِّ حَسَناً ، وَأَلْفَاظُهُ كَالْعَسَلِ**

**حَلَاوَةً )**

**تشبيه تام :** شبه المؤمن بالنسيم في الرقة ، وشبه يد المؤمن بالبحر في الكرم ، وشبه كلام

المؤمن باللؤلؤ في الحسن ، كما شبه ألفاظ المؤمن بالعسل في الحلاوة

## التشبيه غير التام

**\*\* التشبيه غير التام :** ١ - التشبيه المجمل ما حذف منه وجه الشبه.  
**(وجه الشبه محذوف ) مثل :** إنما الدنيا كبيت نسجه من عنكبوت  
 تشبيه غير التام :

شبه الشاعر الدنيا ببيت العنكبوت وحذف وجه الشبه وهو الهوان والضعف

١. المُشَبَّهُ : الدنيا
٢. المُشَبَّهُ بِهِ: البيت
٣. أداة التشبيه: الكاف
٤. وَجْهُ الشَّيْءِ : —

٢ - التشبيه المؤكّد ما حذف منه الأداة.

**أداة التشبيه محذوفة مثل :** هم البحور عطاءً حين تسألهم وفي اللقاء إذا تلقاهم بهم

تشبيه غير تام : شبه الشاعر قومه بأنهم مثل البحور في العطاء وحذف أداة التشبيه

١. المُشَبَّهُ : هم
٢. المُشَبَّهُ بِهِ: البحور
٣. أداة التشبيه: ..... ٤. وَجْهُ الشَّيْءِ: عطاءً

**التشبيه البليغ :** تشبيه حذف منه أداة التشبيه ووجه الشبه .

**يأتي التشبيه البليغ في صورة :**

**١- المبتدأ والخبر :** فَالْعَيْشُ نَوْمٌ وَالْمَنِيَّةُ يَقِظَةٌ وَالْمَرْءُ بَيْنَهُمَا خَيَالٍ سَارِي

تشبيه بليغ : شُبَّ العيش بالنوم والمنية باليقظة

١. المُشَبَّهُ : العيش
٢. المُشَبَّهُ بِهِ: نوم ، وحُذِفَت أداة التشبيه ووجه الشبه .
٢. المُشَبَّهُ : المنية
٢. المُشَبَّهُ بِهِ: اليقظة ، وحُذِفَت أداة التشبيه ووجه الشبه .

**٢. المفعول المطلق :** قال تعالى : ( وترى الجبال تحسبها جامدة وهي تمر مر السحاب )

تشبيه بليغ : شبه الحركة غير الملحوظة للجبال بحركة السحاب البطيئة

وتبين القدرة العظيمة لله تعالى

المُشَبَّهُ : مرور الجبال . المُشَبَّهُ بِهِ: مرور السحاب ، وحُذِفَت أداة التشبيه ووجه الشبه.

**٣. المضاف والمضاف إليه :** مثل : ألبسك الله ثوب العافية

شبه العافية بالثوب في أهميته للإنسان ..

المُشَبَّهُ : العافية ، المُشَبَّهُ بِهِ: ثوب وحُذِفَت أداة التشبيه ووجه الشبه .

**٤. الحال وصاحبها :** مثل : حمل الجنود على الأعداء سيلاً منهمراً.

شبه الجنود بالسيل المنهمر في السرعة والقوة .

المُشَبَّهُ : الجنود ، المُشَبَّهُ بِهِ: سيلاً وحُذِفَت أداة التشبيه ووجه الشبه .

## مناقشة الأهداف

يستخرج تشبيها من نص مقدم :

١

١. كأن القائد ثعلب في دهائه .

٢. بدت الطفلة مثل الزهرة رقة وجمالاً .

٣. أنت كالبحر في السّماحة والشمّ س علواً والبدر في الإشراف

حدّد أركان التشبيه في كل نصّ مما يلي : الكتاب المدرسي ص ٢٢

٢

٤. وكن كالشمس تظهر كل يوم ولا تك في التغيب كالهلال

٥. وخيل تحاي البرق لونا وسرعةً وكالصخر إذ يهوي، وكالماء في الجريان

- ج ١ : شبه القائد بالثعلب في الدهاء ، وأركان التشبيه ما يلي :
١. المشبه : القائد ٢. المشبه به : الثعلب ٣. أداة التشبيه : كأن ٤. وجه الشبه : الدهاء
- ج ٢ : شبه الطفلة بالزهرة في الرقة والجمال ، وأركان التشبيه ما يلي :
- الطفلة : مشبه ، مثل : أداة التشبيه ، الزهرة : مشبه به ، رقة : وجه الشبه
- ج ٣ : شبه الشاعر ممدوحه بالبحر في السماحة ، وبالشمس في العلو وبالبدر في الإشراف ، وأركان التشبيه ما يلي : ١. المشبه : أنت ٢. المشبه به : البحر . الشمس . البدر ٣. أداة التشبيه : الكاف ٤. وجه الشبه : في السماحة . علواً . في الإشراف
٤. وكن كالشمس تظهر كل يوم ولا تك في التغيب كالهلال
- المشبه : الضمير المستتر ( أنت ) ، أداة التشبيه : الكاف أداة ، المشبه به : الشمس ، وجه الشبه : الظهور يومياً
- المشبه : الضمير المستتر ( أنت ) ، أداة التشبيه : الكاف أداة ، المشبه به : الهلال ، وجه الشبه : التغيب
٥. وخيل تحاي البرق لونا وسرعةً وكالصخر إذ يهوي، وكالماء في الجريان
- المشبه : خيل أداة التشبيه : تحاي المشبه به : البرق وجه الشبه : لونا وسرعة.
- المشبه : خيل أداة التشبيه : الكاف المشبه به : الصخر وجه الشبه : سرعة الانحدار.

## يّن نوع التشبيه فيما يأتي : الكتاب المدرسي ٢٧

٣. يّن نوع التشبيه فيما يأتي : ( تام - غير تام - بليغ ) : ( س تدريبات الكتاب المدرسي ص ٢٧ )

أ - أنت بدرٌ حسنًا و شمسٌ علوًا و حسام حزمًا وبحرٌ نوالًا

ب - ( طبعُ المؤمن كالنسيم رقة )

ج - قال الشاعر : وكان إيماض السيوفِ بوارقٌ وعجاج خيلهم سحبٌ مظلمٌ

د - بدتِ الحديقةُ كأنها الجنةُ جمالاً وبهاءً

ج ٣: أ. تشبيه غير تام : شُبّه الممدوح بالبدر في الحسن ، وبالشمس في العلو وبالحسام في الحزم وبالبحر في النوال وقد حذفت أداة التشبيه فالتشبيه بالتشبيه مؤكد .

- المُشَبَّه : أنت ، المُشَبَّهُ بِهِ: بدر ، وَجْهُ الشَّيْءِ: الحُسن
- المُشَبَّه : أنت المُشَبَّهُ بِهِ: شمس ، وَجْهُ الشَّيْءِ: العلو
- المُشَبَّه : أنت المُشَبَّهُ بِهِ: بدر ، وَجْهُ الشَّيْءِ: الحُسن
- المُشَبَّه : أنت المُشَبَّهُ بِهِ: شمس ، وَجْهُ الشَّيْءِ: العلو

ب - ( طبعُ المؤمن كالنسيم رقة )

تشبيه تام : شبه المؤمن بالنسيم في الرقة  
المُشَبَّه : طبع المؤمن ، المُشَبَّهُ بِهِ: النسيم ، أداة التشبيه : الكاف وَجْهُ الشَّيْءِ: الرقة

ج - قال الشاعر : وكان إيماض السيوفِ بوارقٌ وعجاج خيلهم سحبٌ مظلمٌ

البيت السابق احتوى تشبيهين غير تامين : - تشبيه إيماض السيوف بالبرق في الظهور .  
المشبه: إيماض السيوف . المشبه به : البرق . أداة التشبيه : كأن ، وقد حُذف وجه الشبه .

- تشبيه عجاج الخيل «غبار الخيل» بالسحاب المظلم في سواده وانعقاده .

المشبه: عجاج الخيل . المشبه به : السحاب المظلم ، أداة التشبيه : كأن ، وقد حُذف وجه الشبه

د - بدتِ الحديقةُ كأنها الجنةُ جمالاً وبهاءً

تشبيه تام : شُبّه الحديقة بالجنة في الجمال والبهاء .

فالمشبه: الحديقة ، والمشبه به: الجنة ، وأداة التشبيه: كأن ، ووجه الشبه: الجمال والبهاء

وأثره : يبرز جمال وبهاء الحديقة .

يصوغ تشبيهًا تامًا مشروطًا . ( من تدريبات الكتاب المدرسي )

٤ - يصوغ تشبيهًا تامًا مشروطًا . ( من تدريبات الكتاب المدرسي )

أ - اجعل كل اسم مما يأتي مشبهًا في جملة من إنشائك مستوفيا أركان التشبيه .

- الوطن : .....
- المعلم : .....
- الكتاب : .....
- الفصل : .....
- العلم : .....

ب - اجعل كل اسم مما يأتي مشبهًا به في جملة من إنشائك مستوفيا أركان التشبيه

- أسد : .....
- نسيم عليل : .....
- حلم جميل : .....
- بساط ممتد : .....
- ملاك : .....

ج : اجعل كل مما يلي وجه شبه في تشبيه من إنشائك :

- الرقعة : .....
- القسوة : .....
- الجمال : .....
- المرارة : .....

أ - اجعل كل اسم مما يأتي مشبهًا في جملة من إنشائك مستوفيا أركان التشبيه .

- الوطن : الوطن كالروح مكانة .
- المعلم : المعلم مثل الأب في اهتمامه .
- الكتاب : الكتاب كالمصباح في الهداية .
- الفصل : الفصل كالمسجد في المكانة .
- العلم : العلم كالسلاح في الأهمية .

ب - اجعل كل اسم مما يأتي مشبهًا به في جملة من إنشائك مستوفيا أركان التشبيه

- أسد : الجندي مثل الأسد في الشجاعة
- نسيم عليل : المؤمن أخلاقه مثل النسيم العليل رقة .
- حلم جميل : رؤية الحبيب كحلم جميل في رقتها .
- بساط ممتد : صفحة الماء مثل بساط ممتد زرقة .
- ملاك : الطفل مثل الملاك في البراءة .

ج : اجعل كل مما يلي وجه شبه في تشبيه من إنشائك :

- الرقعة : قلوب المؤمنين مثل النسيم رقة . //
- القسوة : قلوب الكفار مثل الحجارة قسوة وصلابة .
- الجمال : الفتاة كالزهرة في الجمال //
- المرارة : الخيانة كاللقم مرارة .

تابع : يصوغ تشبيهًا تامًا مشروطًا . ( من تدريبات الكتاب المدرسي )

٥ - أ - اجعل كل اسم ما يلي مشبها في تشبيه غير تام من إنشائك :

- الدين : ..... - العدل : .....  
- السماء : ..... - الجنود : .....

ب - اجعل كال مما يلي مشبها في تشبيه غير تام من إنشائك :

- نور : ..... - در : .....  
- مسك : ..... - بدر : .....

ج - كوّن تشبيهاتٍ بليغةً يكون فيها كلُّ مما يأتي مشبهاً:

- الإيمان : ..... - الحياة : .....  
- الجهل : ..... - الحقد : .....

٧ - يوازن بين تشبيهين مفردين مقدمين مفضلاً أحدهما، مع التعليل.

١ - العلمُ مثلُ النور في الهداية . - العلم نور .

٢ - الصداقةُ مثلُ الزهور في الاهتمام . - الصداقةُ زهور .

٨ - يحوّل تشبيهها من نوع إلى آخر محدد، مغيّراً ما يلزم. ( من تدريبات الكتاب المدرسي )

اجعل كل تشبيه مما يلي بليغاً :

- أ - الدنيا كالمنجل استواؤها في اعوجاجها . ( ..... )  
ب - أرسلنا على الأعداء ناراً كالسيل . ( ..... )  
ج - حديثك كالشهد في حلاوته . ( ..... )  
د - ترسل الشمس أشعة كالذهب على ماء كالفضة . ( ..... )

ج ٥ : أ - الدين : الدين كالسفينة ينجوبه صاحبه ، العدل : العدل كالميزان ، السماء : السماء كالسقف  
الجنود : الجنود كالسد المنيع .

ب - نور : الرسول ( صلى الله عليه وسلم ) مثل النور . ، در : ألفاظ الكاتب كدر منظوم  
كلامك مثل المسك ، وجه المؤمن مثل البدر .

ج - الإيمان : الإيمان ضياء ، الحياة : تعلمت في مدرسة الحياة ، الجهل : انتشر الجهل نارا ، الحقد : الحقد ناز

ج ٥ : يوازن بين تشبيهين مفردين مقدمين مفضلاً أحدهما، مع التعليل.

١ - العلمُ مثلُ النور في الهداية . ٢ - العلم نور .

التشبيه الأول تام ( شبه العلم بالنور في الهداية ) ، التشبيه الثاني بليغ ( شبه العلم بالنور في الهداية )  
أفضل التشبيه الثاني : لأن التشبيه البليغ ( أبلغ وأقوى في الدلالة على المعنى  
٢ - الصداقةُ مثلُ الزهور في الاهتمام . - الصداقةُ زهور .

التشبيه الأول تام ( شبه الصداقة بالزهور في الاهتمام ) ، التشبيه الثاني بليغ ( شبه الصداقة بالزهور )  
أفضل التشبيه الثاني : لأن التشبيه البليغ ( أبلغ وأقوى في الدلالة على المعنى

٦ - أ - الدنيا منجل ب - أرسلنا على الأعداء سيل نار ( بليغ إضافي )  
ج - حديثك شهد د - ترسل الشمس أشعة ذهب على ماء فضة